جمعية آدم
لسرطان الطفولة
Adam Childhood Cancer Society

Interferon alpha إنترفيرون

الأسماء المتداولة : إنترون آي (Intron A) ، روفيرون آي (Roferon A)

الفئـة : ينتمي عقار انترفيرون آلفا إلى فئة العقاقير المعدلة للاستجابة الحيوية (Biological response modifiers) و يصنف ضمن المثيرات الخلوية البروتينية (Protein cytokines) كأحد محفزات الجهاز المناعي، و يستخدم لمعالجة العديد من أنواع السرطان ، خصوصا اللوكيميا النخاعية المزمنة، و اللوكيميا هدبية الخلايا (hairy cell leukemia) ، و أورام كابوتسي الغرنية (Kaposi's sarcoma) .

الوظائف : يتماثل هذا العقار مع مواد طبيعية ينتجها الجهاز المناعي بالجسم، و يقوم بتحفيز و حث الجهاز المناعي بما يزيد من فاعليته و كفاءته، و يقوم بمكافحة الخلايا السرطانية و العدوى الفيروسية مباشرة.

التناول :

- يتم تلقي عقار انترفيرون آلفا و هو سائل شفاف عديم اللون بالحقن تحت الجلد أو بالحقن الوريدي، أو الحقن عضليا.
- تعتمد الجرعات على وزن الجسم، و نوع السرطان المعالج.
- يمكن أن يقوم المريض أو أحد من أفراد العائلة بحقن العقار تحت الجلد أو عضليا بالبيت، و ينبغي إتباع تعليمات الطبيب المعالج بدقة بهذا الشأن و التأكد من فهمها تماما، و خصوصا طريقة الحقن و مواضعه، و ضرورة عدم تجاوز حجم و عدد الجرعات المقررة.
- ينبغي عدم رج عبوة العقار بشدة فقد يؤدي ذلك إلى إتلاف الدواء، و ينبغي استخدام موضع مختلف للحقن بالجسم في كل مرة، و يمكن الإستفسار من الطبيب المعالج عن المواضع الممكنة.
- ينبغي عدم استخدام المحاقن لأكثر من مرة واحدة ، و يلزم أن تحفظ المحاقن المستخدمة في أوعية بلاستيكية محكمة الإغلاق و إتباع طرق السلامة عند رميها بالقمامة، و يمكن الاستفسار من الفريق المعالج حول الطرق الآمنة لذلك.
- عند الجرعات اليومية الواحدة : و في حال فوات موعد الجرعة دون تلقي العقار، يمكن حقن الجرعة عند الإمكان ما لم تتجاوز مدة التأخير 12 ساعة على الموعد المعتاد، أما إن تجاوز التأخير هذه الفترة فينبغي تخطي الجرعة إلى اليوم التالي ثم الاستمرار على الجدول المعتاد للجرعات.
- يلزم الاحتفاظ بالدواء في علبته الأصلية، بالثلاجة (و الحذر من تجمده)، بعيدا عن التعرض لضوء الشمس المباشر و مواضع الحرارة و الرطوبة و بعيدا عن متناول الأطفال .

ينبغي إعلام الطبيب المعالج عن المسائل التالية قبل البدء بتلقي العـقار :

- الحمل و الإرضاع أو الرغبة في الإنجاب، فقد يتسبب هذا الدواء في تشوهات بالأجنة عند استخدامه سواء من قِبل الرجل أو المرأة أثناء حصول الحمل أو خلال فترة الحمل، و ينبغي استخدام موانع الحمل من قبل الجنسين أثناء تلقي العقار، غير انه يلزم عدم استخدام أقراص منع الحمل دون استشارة طبيب الأورام، كما يلزم عدم الإرضاع أثناء المعالجة و ينبغي إعلام الطبيب في الحال عند حصول حمل بغض النظر عن أي من الزوجين يتلقى المعالجة.
- الرغبة في الإنجاب، حيث يمكن للعديد من أدوية معالجة السرطان و أدوية العلاج الكيماوي التسبب بالعقم.
- أية عقاقير أخرى قيد التناول، بما في ذلك أقراص الفيتامينات أو خلطات الأعشاب.
- قد تتفاعل الأدوية سواء الموصوفة طبيا أو مما لا تستلزم وصفة طبية مع أدوية أخرى أو مع أنواع الأغذية أو المشروبات، لذا ينبغي استشارة الطبيب حول إمكانية حدوث تفاعل أو تعارض قبل تناول أي دواء جديد.
- ينبغي إعلام الأطباء و أطباء الأسنان و الصيدلانيين عن حالة المريض و تناوله لهذا العقار قبل تلقي أية معالجات من قبلهم.

توصـيات :

- ينبغي عدم تلقي أي نوع من التطعيمات أو التلقيح أثناء تناول عقار انترفيرون آلفا أو عقب توقف المعالجة دون موافقة طبيب الأورام المعالج.
- قد يوصي الطبيب بزيادة معدلات التروية و تناول المزيد من السوائل و ذلك للمساعدة في تجنب انخفاض ضغط الدم خصوصا عند بدء تلقي العقار.
- قد يتسبب هذا العقار في الغثيان و التقيؤ و إن كان بشكل معتدل، و لتجنب ذلك يتم تناول الأدوية المانعة للغثيان قبل تلقي هذا العقار و بعد انتهاء الجرعات ، و ينبغي إتباع تعليمات الطبيب المعالج بدقة عند تناول جرعات هذه الأدوية بالبيت، كما ينبغي إعلامه إن كان الدواء المانع للغثيان غير فعال ليتم استبداله بنوع آخر.
- يتسبب هذا العقار غالبا في نشوء أعراض شبيهة بنزلة البرد بعد فترة قصيرة من تلقي الجرعات، و هي تشمل الحمى و الارتجاف و الصداع و الإعياء و أوجاع عضلية و بالمفاصل، و عادة تخف هذه العوارض مع استمرار تلقي العقار.
- يوصى بحقن العقار قبل النوم فذلك يساعد في التقليل من التأثيرات الجانبية خصوصا عند بدء تلقي العقار.
- ينبغي التوقف عن تلقي العقار و إعلام الطبيب المعالج في الحال عند ظهور أي علامات على نشوء عدوى، مثل حدوث حرقة و ألم عند التبول، أو السعال أو نشوء بلغم، أو التهاب الحنجرة، أو ظهور احمرار و انتفاخ أو التهابات بأي موضع بالجسم.
- ينبغي التوقف عن تلقي العقار و إعلام الطبيب المعالج في الحال عند ظهور علامات على نشوء مشاكل متعلقة بسهولة النزف، مثل ظهور كدمات أو نزف غير مبررين، مثل النزف من الأنف أو من اللثة عند تنظيف الأسنان، أو ظهور أثر الدم بالبراز أو ظهوره بلون اسود.

التأثيرات الجانبية

على الأرجح لن تظهر أغلب التأثيرات الجانبية المذكورة، و سيقوم الطبيب بتوضيح المضاعفات المتوقعة لدى المريض و إعطاء التوجيهات حول وسائل التعامل معها.

التأثيرات الشائعة :

- أعراض شبيهة بنزلة البرد، مثل الحمى و الإعياء و أوجاع بالعضلات.
- انخفاض الشهية.
- غثيان (معتدل).
- إسهال (معتدل).
- اهتياج.
- نوبات مرضية.
- ضعف التركيز الذهني.
- النعاس.

التأثيرات غير الشائعة :

- جفاف الفم و تغيرات بالطعم و التذوق.
- الدوار.
- معدلات غير عادية بتحاليل وظائف الكليتين.

التأثيرات النادرة :

- انخفاض تعداد كريات الدم البيضاء و تزايد مخاطر العدوى.
- انخفاض معدلات الصفائح الدموية و تزايد مخاطر النزف.
- التقيؤ.
- تشوش ذهني.
- الإكتئاب .
- ارتفاع النبض.
- الآم بالصدر.
- تغيرات بضغط الدم.
- تساقط جزئي للشعر.
- طفح جلدي.
- جفاف الحلق.
- تهيج بموضع الحقن.
- قصور القلب الإحتقاني.
- العنّة.
- عدم انتظام الحيض.

مقترحات التعامل مع التأثيرات الجانبية

نوع التأثيرات الجانبية	توصيات
الغثيان : قد يطرأ عقب الجرعة و إن كان ذلك نادرا، و أغلب المرضى لا يعانون من أي غثيان أو أو يكون خفيفا لديهم.	• يتم تلقي الأدوية المانعة للغثيان قبل تلقي جرعة العقار، و بعد انتهائها، فالوقاية من الغثيان و التقيؤ أسهل من معالجتهما. • إتباع التعليمات الطبية للدواء المانع للغثيان بدقة. • تناول الكثير من السوائل. • تناول وجبات خفيفة بكميات صغيرة و بشكل متكرر.
قد تنشأ أعراض شبيهة بنزلة البرد بعد فترة قصيرة من تلقي كل جرعة، (خصوصا عند تلقي العقار بالحقن الوريدي)، و هي تشمل الحمى و الارتجاف و الصداع و الآم عضلية و بالمفاصل، و عادة تخف هذه العوارض عقب فترة أسبوعين إلى أربعة أسابيع مع استمرار المعالجة.	• إعلام الطبيب المعالج. • تناول مسكن معتدل مثل اسيتامينوفين (acetaminophen) قبل الجرعات و بعدها و حسب تعليمات الطبيب المعالج. • تلقي العقار قبل النوم مباشرة. • تناول الكثير من السوائل.
تساقط الشعر : و إن كان ذلك نادر الحدوث مع هذا العقار. يعود الشعر المتساقط للنمو بمجرد انتهاء المعالجة، و قد ينمو بلون أو بنية مختلفة عن السابق.	• عند بدء التساقط ينبغي استخدام غسولات الشعر الملطفة أو الأنواع الخاصة بالأطفال، و الفراشي الناعمة، و تجنب استخدام مثبتات الشعر أو الصبغات أو أي منتجات كيميائية للعناية بالشعر. • ارتداء القبعات أو ما شابه لحماية فروة الرأس من العوامل الجوية و خصوصا أشعة الشمس المباشرة و البرد الشديد.
تغيرات و تقلبات عاطفية (مثل الشعور بالإكتئاب): قد تطرأ أحيانا.	• مناقشة الطبيب المعالج حول مثل هذه الأعراض إذا طرأت.

- قد تظهر مضاعفات غير مذكورة أعلاه لدى بعض الحالات، و ينبغي إعلام الطبيب المعالج عند ظهور أية مشاكل جانبية.

- -

منشورات جمعية آدم لسرطـان الطفـولة **http://www.adamcs.org**